

هيئة التنسيق تحذر من إقرار سلسلة «ممسوخة» وبوصعب يندّر بمشكلة كبيرة في حال تعثرها



محادثة بين بوصعب وأحد الطلاب خلال جولته التقفدية



...وعلى مقاعد الطلبة (تؤنّر)

بهية وكنعان استردا أدوارهما والسلسلة لم تسترد الفرصة ولا طبق جاهزا للخميس

■ هتلف دهام

وستلقتي اليوم رئيس المجلس النيابي نبية بري، ينطلق تحركها من اعتبارات تدور حولها شبهة الحسابات الانتخابية، فالثابت الحريري التي أدخلت الكثير من المتعاقدين يوم كانت وزيرة للتربية في حكومة السنيرة الثانية، لها حساباتها ومصالحها في تحقيق مطالبهم. تتطلع نائبة المستقبل في صيدا إلى أن الانتخابات النيابية على الأبواب. إن حصلت وهي تعتمد في الدرجة الأولى على الأمانة الذين مع كل انتخابات نيابية تكثف اجتماعاتها معهم. تتمايز النائب الحريري عن كتلته النيابية التي لا تحضر اجتماعاتها، لغاية في نفس يعقوب، وأن كان رئيس كتلة المستقبل النيابية سعد الحريري عقدت أمس في المجلس النيابي ومعراب وبيت الوسط بائي جديد. سوى أن الأجراء إيجابية وهناك تقدم الكلام المعسول الذي نسمع مع مفاوضات تجرى قبل الموعد المحدد لجلسة السلسلة، ليس كافيًا لعقد جلسة.

يعتبر النائب كنعان نفسه CATALYSEUR لكل المفاوضات والمشاورات. استعاد دوره الذي سرقة منه النائب عن القوات اللبنانية جورج عدوان بعد جلسة الهيئة العامة الشهر الفائت برؤوسه اللجنة التي باتت تعرف بلجنة عدوان. إلا أن كنعان لا يتامل كثيرا فالتجارب السابقة خير دليل على عدم الإكثار من التنازل رغم التبشير بالإيجابيات. أثبت المجلس أمس أن الكل يغني على إيلاء. وحدها كتلة الوفاء للمقاومة التي لم تشارك في المفاوضات السابقة التي خاضتها لجنة عدوان، لا تزال على موقفها من السلسلة. التقى رئيسها النائب محمد رعد أمس النائب كنعان وتم استعراض الاتصالات التي أجراها أمين سر «التغيير والإصلاح» مع تيار المستقبل والنائب بهية الحريري، وأكدت مصادر «الوفاء للمقاومة» ل«البناء» أن الأمور لا تزال معقدة، لا سيما في ما يتعلق بالدرجات الست للأمانة ورواتب العسكريين. وإذا كان هذا المشهد يعبر عنه حزب الله، فالتقيض يصدر عن النائب بهية الحريري والنائب جمال الجراح. وتشير مصادر الحريري ل«البناء» إلى أنه تم التوصل إلى توافق حول الدرجات الست للأمانة بين الكتل السياسية، لافتة إلى أن «الوفاء للمقاومة» أبلغت النائب كنعان موافقتها على التجربة، من دون أن تشير مصادر الحريري إلى أي صيغة (مقايي) أو عدوان أو كنعان) ستعتمد على أساسها التجربة.

ويضرب الجراح مطالب هيئة التنسيق في 121 في العمة عرض الحائط، فيشير إلى أن الدولة أعطت الأمانة غلاء معيشة مرتين، ووصلوا منذ عام 1998 على 11 درجة ونصف، قائلا: «لنفرض أنهم لم يأخذوا شيئاً، فإن عليهم القبول بما هو متوافر». إذا، الاتصالات «زي ما هني» منذ اليوم الأول، فلو كان هناك من مؤشرات لكأن اشتمت راحتها، ولما كان نواب المستقبل انسحبوا من لجنة المال والموازنة بحجة أن مشاريع القوانين الـ 69 التي أرسلتها حكومة السنيرة الأولى (المبتورة) يجب أن تحل دفعة واحدة لا بالمرق. أما الكلام عن أن التفاوض وصل إلى بنود لم يصل إليها من قبل ليس الا فقااعات صابون. النقاش لا يزال منذ اليوم الأول يدور حول TVA، الأملاك البحرية والبناء الأخضر، الزيادة للعسكريين، و6 درجات للأمانة، وستتابع اليوم في مشاورات جديدة سيرجها رئيس لجنة المال مع المعنيين قبل جلسة العدا التي ستكون كجلسة العاشر من الشهر الجاري.

دخلت سلسلة الترتب والرواتب في عتق الزجاجة مع تعثر المشاورات والاتصالات السياسية بالوصول إلى حل. تعددت التحركات النيابية من الكتل السياسية. والتتية واحدة. السلسلة تدور في حلقة مفرغة.

كل الأجراء الإيجابية التي خرج بها رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، لن تقدم أو تؤخر. المواقف من سلسلة الترتب والرواتب لم تلجج بعد.

تأت الاجتماعات والاتصالات المكوكية التي كان رئيس كتلة المستقبل النيابية سعد الحريري عقدت أمس في المجلس النيابي ومعراب وبيت الوسط بائي جديد. سوى أن الأجراء إيجابية وهناك تقدم الكلام المعسول الذي نسمع مع مفاوضات تجرى قبل الموعد المحدد لجلسة السلسلة، ليس كافيًا لعقد جلسة.

يعتبر النائب كنعان نفسه CATALYSEUR لكل المفاوضات والمشاورات. استعاد دوره الذي سرقة منه النائب عن القوات اللبنانية جورج عدوان بعد جلسة الهيئة العامة الشهر الفائت برؤوسه اللجنة التي باتت تعرف بلجنة عدوان. إلا أن كنعان لا يتامل كثيرا فالتجارب السابقة خير دليل على عدم الإكثار من التنازل رغم التبشير بالإيجابيات. أثبت المجلس أمس أن الكل يغني على إيلاء. وحدها كتلة الوفاء للمقاومة التي لم تشارك في المفاوضات السابقة التي خاضتها لجنة عدوان، لا تزال على موقفها من السلسلة. التقى رئيسها النائب محمد رعد أمس النائب كنعان وتم استعراض الاتصالات التي أجراها أمين سر «التغيير والإصلاح» مع تيار المستقبل والنائب بهية الحريري، وأكدت مصادر «الوفاء للمقاومة» ل«البناء» أن الأمور لا تزال معقدة، لا سيما في ما يتعلق بالدرجات الست للأمانة ورواتب العسكريين.

وإذا كان هذا المشهد يعبر عنه حزب الله، فالتقيض يصدر عن النائب بهية الحريري والنائب جمال الجراح. وتشير مصادر الحريري ل«البناء» إلى أنه تم التوصل إلى توافق حول الدرجات الست للأمانة بين الكتل السياسية، لافتة إلى أن «الوفاء للمقاومة» أبلغت النائب كنعان موافقتها على التجربة، من دون أن تشير مصادر الحريري إلى أي صيغة (مقايي) أو عدوان أو كنعان) ستعتمد على أساسها التجربة.

ويضرب الجراح مطالب هيئة التنسيق في 121 في العمة عرض الحائط، فيشير إلى أن الدولة أعطت الأمانة غلاء معيشة مرتين، ووصلوا منذ عام 1998 على 11 درجة ونصف، قائلا: «لنفرض أنهم لم يأخذوا شيئاً، فإن عليهم القبول بما هو متوافر». إذا، الاتصالات «زي ما هني» منذ اليوم الأول، فلو كان هناك من مؤشرات لكأن اشتمت راحتها، ولما كان نواب المستقبل انسحبوا من لجنة المال والموازنة بحجة أن مشاريع القوانين الـ 69 التي أرسلتها حكومة السنيرة الأولى (المبتورة) يجب أن تحل دفعة واحدة لا بالمرق. أما الكلام عن أن التفاوض وصل إلى بنود لم يصل إليها من قبل ليس الا فقااعات صابون. النقاش لا يزال منذ اليوم الأول يدور حول TVA، الأملاك البحرية والبناء الأخضر، الزيادة للعسكريين، و6 درجات للأمانة، وستتابع اليوم في مشاورات جديدة سيرجها رئيس لجنة المال مع المعنيين قبل جلسة العدا التي ستكون كجلسة العاشر من الشهر الجاري.

أسس تصحيح وتصحيح الامتحانات الرسمية، معتبرة أن «أقرار سلسلة مشوهة وممسوخة سيكون أسوأ من عدم إقرارها، ومن شأن ذلك استمرار المشكلة وعدم حلها». كما طالب «جميع الكتل النيابية بإخراج السلسلة من أي تجاذبات سياسية لا سيما أن أكثر من وزير ونائب صرح أن المشكلة تكمن في السياسة وليس بالأرقام». وجددت الهيئة «رفضها المقاطع تحميل الفقراء وأصحاب الدخل المحدود أية أعباء ضريبية سواء كانت تحت مسمى رفع ضريبة القيمة المضافة أو أي مسمى آخر»، داعية إلى تعديل النظام الضريبي باتجاه تصاعدي وتحميل المصارف والشركات المالية والشركات العقارية الأعباء الضريبية التي تتناسب وأرباحها الحقيقية، وإلى وقف مزاريب الهدر والفساد والإفلاق عن نظريات الاقتصاد الريعي الذي سبب وبسبب الأمسي اللبنانيين ويمعن أية إمكانية للتنمية وللإنماء المتوازن. وأعلنت عن عدد من التحركات، وهي: عقد مؤتمر صحافي في مقر الروابط في الأونيسكو عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، ومشاركة الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة في اعتصامها صباح اليوم أمام مجلس الخدمة المدنية في فردان، والتوسم السواب منكرة تؤكد التمسك بالحقوق عند الساعة العاشرة من صباح الغد في مبنى البرلمان، ومحاكمة الجلسة النيابية العامة عدداً بدءاً من الساعة الحادية عشرة والنصف في اجتماع مفتوح في مقر الروابط في الأونيسكو.

موظفو الإدارة العامة وعلى الإيقاع المطلبي نفسه، دعت رابطة موظفي الإدارة العامة إلى إقرار سلسلة الترتب والرواتب سريعاً، واعتماد العدالة والمساواة

بخت السلسلة يوم غد الخميس.

وأضاف: «اليوم نتحدث عن نسب نجاح متوقعة كما الأعوام السابقة لا بل أفضل، هناك طلاب مرتاحون للوضع وللامتحانات الرسمية، إنما لا بد أن نرى من يشككي، أما لجنة عدم التحضير الكافي أو عدم الدرس، فهذا أمر طبيعي يحصل كل عام، نحن نرى أن أعداد الطلاب الذين يتقدمون للامتحانات الرسمية لجهة عدد المتقدمين للامتحانات الرسمية وهذا يستلزم دراسة من قبل وزارة التربية لمعرفة الأسباب لأنه أمر خطير، كما يجب إعداد دراسة لمعرفة نسب النجاح في كل مدرسة ومن كل قضاء ومحافظة حيث تلاحظ الفروقات بين مدرسة وأخرى بالنسبة لاستعداد الطلاب للامتحانات».

ورداً على سؤال حول النتائج النهائية، قال: «هذا الأمر يتعلق بموضوع السلسلة وتحديثها عن كثب، ولا أود أن أعيد الكلام فإذا تعذرت السلسلة هناك مشكلة كبيرة نأمل أن نصل إلى ذلك».

وبالعودة إلى أجواء الامتحانات، تفقد الوزير بوصعب سير امتحانات الشهادة الثانوية بفرعها العلوم العامة وعلوم الحياة التي انطلقت صباح أمس، حيث قام بجولة في ثانوية رينيه معوض الرسمية وفتحاً على بعض الصفوف. وبعد الجولة قال بوصعب: «بدأت اليوم امتحانات الشهادة الرسمية وكما توقعنا فهي تسير بشكل جيد وإيجابي والعدد مختلف تماماً عن الأعداد السابقة»، فهناك حوالي 18000 تلميذ يتقدمون لامتحانات في كل لبنان مقارنة بـ 64000 تلميذ في الشهادة المتوسطة، 18000 يستكملون امتحاناتهم والدفعة الثانية من الشهادة تبدأ بعد ذلك أيضاً بـ 18000 تلميذ».

ووجه المؤتمر رسالة دعم قوية للجيش من خلال الدعم اللوجستي والتفني وإنشاء مركز تدريب بالقرب من «اليونيفيل» في الجنوب.

مقبل وباسيل في مؤتمر روما

التغيير والإصلاح: لعدم ترك المطالب تتفاعل من دون ضوابط

عقد كتلت التغيير والإصلاح اجتماعاً الأسبوعي في الرابية برئاسة النائب العماد ميشال عون وبحث في الملفات المطروحة. وبعد الاجتماع قال أمين سر الكتلت النائب ابراهيم كنعان: «بحسبنا في الوضع الإقليمي والتحديات الحاصلة، لا سيما في العراق، وما نشهده من تمدد للتطرف وصعود «دولة داعش»، وعدنا إلى مواقف قديمة - جديدة صادرة عن رئيس الكتلت منذ 23 شباط 2006، حيث نبه إلى خطورة الأوضاع في المنطقة وما يحضر له من فئنة سنية - شيعية وارتداداتها في حال حصولها».

وأضاف: «كانت للعماد عون سلسلة مواقف وتنبهات منذ ذلك الحين، وجاءت التطورات الأخيرة لتثبيت الرؤية التي حملتها تلك المواقف، لذلك كان لا بد من تجديد تأكيد نهج الانفتاح في الداخل اللبناني، ومن يسأل عما فعله العماد عون والكتلت على صعيد حماية لبنان من المخاطر، نعيده إلى هذا الشريط الطويل، ونسأل إذا كانت الاستراتيجية التي اعتمدها منذ التقاهم مع حزب الله إلى الحكومات المتعاقبة، وصولاً إلى الانفتاح على تيار المستقبل اليوم لا تصب في خاتمة حماية لبنان فما الذي يحميه؟».

وتابع كنعان: «عرضنا للأوضاع الداخلية، ونحن أمام أسبوع حافل، إن على صعيد سلسلة الترتب والرواتب أو سواها من الملفات، وندعو الجميع إلى عدم ترك المطالب الحيوية والأساسية تتفاعل من دون ضوابط، لذلك قمنا وتقوم بمسعى نأمل في أن ينمّر جلسة ناجحة للخميس المقبل».

وعن موضوع السلسلة، قال كنعان: «لم نلق إننا متفائلون على صعيد ملف السلسلة، لكننا عبرنا عن أملنا في التوصل إلى إيجابيات، لا سيما أن هناك مسعى من قبلنا، أفضى حتى الساعة إلى إعطاء وزارة المال وحدها مرجعية حسم الأرقام والتباينات بين الإيرادات والكلفة، وسنستكمل الاتصالات في الساعات المقبلة للتوصل إلى حلول، وأما عن الـ 6 درجات للمعلمين فهي رهن التقاهم الذي يمكن أن نصل إليه».

دعا منبر الوحدة الوطنية إلى «إقرار سلسلة الترتب والرواتب في جلسة المجلس النيابي المقبلة»، مطالباً النواب بإدخايب رئيس جديد للجمهورية من دون انتظار كلمة السر من الخارج، وإقرار قانون انتخاب جديد يؤمن التمثيل الصحيح لكل اللبنانيين ويعتمد النظام النسبي ولبنان دائرة انتخابية واحدة وسن 18».

وفي بيان صدر عن الاجتماع الأسبوعي للأمانة العامة للمنبر في مركز توفيق طيارة، ببارك المنبر «الخطوة الأمانة المتبعة في جميع المناطق، وطالب منها هو تعزيز عناصر الانفتاح والاعتدال في المنطقة، مسلمين ومسحيين، وتحجيف منابع التمويل للإرهابيين».

في بيان صدر عن الاجتماع الأسبوعي للأمانة العامة للمنبر في مركز توفيق طيارة، ببارك المنبر «الخطوة الأمانة المتبعة في جميع المناطق، وطالب منها هو تعزيز عناصر الانفتاح والاعتدال في المنطقة، مسلمين ومسحيين، وتحجيف منابع التمويل للإرهابيين».

انطلاق مؤتمر دعم الجيش في روما مقبل: الإرهاب والتطرف هما مصدر القلق الشامل

بدأ الاجتماع الرسمي لمجموعة الدعم الدولية لدعم الجيش اللبناني قبل ظهر أمس في مقر وزارة الخارجية الإيطالية، بمشاركة نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقليل ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الخارجية جبران باسيل ووزيرة الخارجية الإيطالية فديريكا موغريني ووزيرة الدفاع روبرتا بينوتي ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة السفير جيفري فيلتان وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في الشرق الأوسط ديفيد بلايميل وممثل الاتحاد الأوروبي هيوغ مينغاريلي ووزراء دفاع وخارجية من نحو 43 دولة مشاركة وصيابة.

ووجه المؤتمر رسالة دعم قوية للجيش من خلال الدعم اللوجستي والتفني وإنشاء مركز تدريب بالقرب من «اليونيفيل» في الجنوب.

مقبل وباسيل في مؤتمر روما

يتطلب أن نضع أهدافاً أسمي وبعيدة المدى على رغم المخاطر».

مقبل من جهة أخرى، أشار مقليل إلى «أن الجيش اللبناني يواجه تحديات أمنية داخلية وخارجية متزايدة لحماية استقرار لبنان والمحافظات عليه، وهو في حاجة ماسة إلى التسلح والتدريب». وأضاف: «إن لبنان هو لاعب مهم على مستوى الاستقرار المحلي والدولي، واستقراره يمكن أن يكون مهذا، سواء من الجيران الإقليميين أو اللابعين المحليين الذين تحركهم منافع إرهابية».

وقال: «يحيط بلبنان نوعان من الحدود: بزية مع سورية و«إسرائيل». وبحريّة ملته على البحر الأبيض المتوسط، وغنية بالغاز والنفط، وعلى رغم صغر مساحة لبنان وقلة عدد سكانه، يُعزى تأثيره إقليمياً ودولياً إلى التنوع القائم فيه». وأكد مقليل «أن إستراتيجية الدفاع الوطني في لبنان يجب أن تكون شاملة وتتضمن الدفاع الاقتصادي والجرعة الدبلوماسية وإقامة مجموعات التأثير الإعلامية ودعم الانتشار اللبناني والدفاع الداخلي والخارجي. وإن الاستراتيجية العسكرية الوطنية ستركز في الدفاع الإقليمي والخارجي وستكون في خدمتهم». وقال: «لقد اكتشف أخيراً اكتشاف حقل من الغاز والنفط في المنطقة الاقتصادية الخاصة التي ما زالت المنطقة الجنوبية منها موضوع نزاع، وتعتبر هذه الموارد مسألة حيوية للبنان».

وختم مقليل: «يبقى الإرهاب

لولا منع إسقاط سورية لامتد الخطر إلى لبنان حزب الله: التوافق شرط لإنجاز الاستحقاق الرئاسي



قاسم متوسطاً المتحدثين في حفل التوقيع

رأى حزب الله «أن شرط حصول الاستحقاق الرئاسي في لبنان هو التوافق، لافتاً إلى أن خياره «كان صائباً في المساهمة بمنع سقوط سورية والمقاومة، ولا امتد الخطر التكريفي إلى لبنان بأسوأ مما يحصل اليوم في العراق».

وفي كلمته في حفل توقيع كتاب «التكفير: ضوابط الإسلام وتطبيقات المسلمين» مؤلفه الشيخ أكرم بركات، والذي حضره مدير الدائرة الإعلامية في حزب السوري القومي الاجتماعي العميد منى حمية، توجه قاسم إلى أولئك الذين يبرزون أعمال داعش، بالقول «أن تكفير لا يعمل وإجرامهم وقتلهم لأبرياء».

وقال: «لقد استخدمت التكفيريين في سورية والعراق والمنطقة لتعديل موازين القوى لإقامة مشروع الشرق الأوسط الجديد، ولكنها فشلت مجدداً في سورية، ولم تنجح في إقامة هذا المشروع بعد أن فشلت في المرة الأولى في عدوان تموز، عندما أطلقت «رايس» كلمتها المشهورة بشأن العدوان على لبنان هو الامم مخاضاً شرق أوسط جديد، وعندما فشلت من هذه الجوانب اختارت بوابة التكفيريين من أجل أن تنشئ مشروعها ومع سقوطها في سورية، سقط مشروعها سقوطاً مدوياً للمرة الثانية». وأضاف قاسم: «لقد أثبتت الأحداث التي تجري الآن أن خيار حزب الله كان صائباً في المساهمة بمنع سقوط سورية والمقاومة، ولا امتد الخطر التكريفي إلى لبنان بأسوأ مما يحصل اليوم في العراق، هنا بدأ العرب والغرب يشعرون بخطر التكفيريين عليهم، بعد أن أسدوهم بالدعم والتمويل والأمن والتغطية الإعلامية والسياسية، وبالتالي الحوار والتفاهم».

مقبل وباسيل في مؤتمر روما

يتطلب أن نضع أهدافاً أسمي وبعيدة المدى على رغم المخاطر».

مقبل وباسيل في مؤتمر روما

يتطلب أن نضع أهدافاً أسمي وبعيدة المدى على رغم المخاطر».

مقبل وباسيل في مؤتمر روما

يتطلب أن نضع أهدافاً أسمي وبعيدة المدى على رغم المخاطر».

مقبل وباسيل في مؤتمر روما

يتطلب أن نضع أهدافاً أسمي وبعيدة المدى على رغم المخاطر».

مقبل وباسيل في مؤتمر روما

يتطلب أن نضع أهدافاً أسمي وبعيدة المدى على رغم المخاطر».